المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة الاستدراكية 2023

RS 43	الموضوع	HHHHHHHHHHHHHHHHHHHHH-HHH

المادة	الفقه والأصول	مدة الإنجاز: 3h
الشعبة أو المسلك	شعبة التعليم الأصيل: مسلك العلوم الشرعية	المعامل: 5

بسم الله الرحمن الرحيم

الفقه: 10ن

أولا: 3ن

أ- عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده أن عثمان بن عفان ﷺ: "أعطاه مالا قِراضا يعمل فيه على أن الربح بينهما". أخرجه مالك في الموطأ.

ب- قال رسول الله ﷺ: "من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه، ومن أخذها يريد إتلافها أتلفه الله". أخرجه البخاري.

1. عرف القراض في الاصطلاح.
2. أبرز سببا لتسمية بعض الفقهاء عقد القراض بالمضاربة.
3. اذكر غاية لتشريع القراض.
4. استخرج من النص (ب) الحكم الشرعي لكل من الآخذ والمأخوذ منه.
5. بيّن حكم المعاملة الآتية مع التعليل:

أعطى خالد لزيد مالا قِراضا ليعمل فيه على أن له 4000 درهم في الشهر.

6. استدل بحديث نبوي على حِرمة أخذ القرض بفائدة.

ثانيا: 3ن

أ- قال رسول الله ﷺ: "لا يحل لرجل أن يُعطي عطية، أو يهب هبة فيرجع فيها إلا الوالدَ فيما يُعطي ولده". أخرجه أبو داود.

ب- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: "ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده". أخرجه البخاري.

1. عرف الهبة في الاصطلاح.
2. استشهد بحديث نبوي على فضل الإنفاق في سبيل الله.
3. أبرز فرقين بين الهبة والصدقة.
4. أوضح دلالة العبارة التي تحتها خط في النص (ب).

5. علل المسألتين الآتيتين:
   - يجوز طلب الشفعة في هبة الثواب.
   - الأصل في الوصية الندب وليس الوجوب.

ثالثا: 2ن

عن علي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "ليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول".
أخرجه أبو داود.

1. عدّد الأصناف التي يُشترط فيها الحولُ لتجب فيها الزكاة.
2. حدّد وقتَ وجوب الزكاة في الزروع والثمار.
3. أبرز شرطا يجب أن يتوفر في العامل على الزكاة مع الإسلام والعدالة والبلوغ.
4. بيّن حُكم المسألة الآتية مع التعليل:
   - أخّر عمرُ إخراجَ زكاة ماله عن وقتها الشرعي حتى يدفعها لقريب ذي حاجة.

رابعا: 2ن

"الشفعة بالجوار لا تستحق، خلافا لأبي حنيفة؛ لقوله صلى الله عليه وسلم: (الشفعة فيما لم يقسم فإذا وقعت الحدود فلا شفعة)؛ ففيه ثلاثة أدلة: أحدها: أنه أخبر عن محل الشفعة أنه فيما لم يقسم، فانتفى بذلك وجوبها في غيره، والثاني: دليل الخطاب، وهو أنه لما علقها بغير المقسوم دل على أن المقسوم بخلافه، والثالث: نصه على سقوطها مع القسمة، ولأنه ملك محوز بحدود، أصله إذا كان بينهما طريق نافذ، ولأن كلَّ شفعة تستحق بالشركة فإنها تسقط مع القسمة".
الإشراف على نكت مسائل الخلاف- للقاضي عبد الوهاب/ج2/ص632.

1. حدد القضية الأساس التي يُعالجها النص.
2. استخرج من النص ما يلي:
   أ- ركنا من أركان الشفعة، وشرطَ وجوبِ الشفعة فيه.
   ب- علتين علل بهما المالكية إسقاط الشفعة بالقسمة.
3. بيّن العمل إذا تعدد الشُركاء وكانوا متساوين في الصفة، بأن يكونوا مشترين، أو ورثة بالتعصيب.

أصول الفقه: 10ن

أولا: 2.75ن

أ- **قال الله تعالى:** ﴿ وَ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِۖ قُلْ هُوَ أَذىً فَٱعْتَزِلُواْ ٱلنِّسَآءَ فِي ٱلْمَحِيضِۖ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَۖ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُۚ ﴾ **(البقرة:** 220**).**

ب- **قال الله تعالى:** ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآۚ أَوَلَوْ كَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴾ **(لقمان:** 20**).**

1. **عرف التقليد اصطلاحا.**
2. **حدد نوعَ التقليد المشارإليه في النص (ب)، والمجالَ الذي يتعلق به.**
3. **استشهد بنص شرعي على وجوب تقليد العوّام للعلماء.**
4. **اذكر مفسدة من مفاسد تتبع رخص المذاهب.**
5. **أبرز التعارض الحاصل في النص (أ)، وسبيل دفعه.**

ثانيا: 3ن

"الأحكامُ الشرعيةُ التي شرعت لحفظ الضروريات أهم الأحكام وأحقها بالمراعاة، وتليها الأحكام التي شرعت لتوفير الحاجيات، ثم الأحكام التي شرعت للتحسين والتجميل، وتعتبر الأحكام التي شرعت للحاجيات كالمكملة للتي شرعت لحفظ الضروريات. فلا يراعى حكم تحسيني إذا كان في مراعاته إخلال بحكم ضروري أو حاجي؛ لأن المكمل لا يراعى إذا كان في مراعاته إخلال بما هو مكمل له، ولذا أبيح كشف العورة إذا اقتضى هذا علاجٌ أو عملية جراحية".

عبد الوهاب خلاف/ علم أصول الفقه: ص 206.

1. **عرف في الاصطلاح ما تحته خط في النص.**
2. **أوضح سبب جعل الضروريات أهم الأحكام والأحق بالمراعاة.**
3. **علل سبب إباحة العلماء كشف العورة لضرورة العلاج.**
4. **املأ الجدول بما يناسب بعد نقله إلى ورقة تحريرك:**

الحاجيات	مكملاتها		الضروريات	مكملاتها
قصر الصلاة في السفر				تحريم الخلوة بالأجنبية
	خيار البيع		وجوب الصلاة	

5. **بين المقصود بالموازنة بين المقاصد بحسب رجحان وقوعها. مع التمثيل بمثال مناسب.**

ثالثا: 2.25ن

أ- عن عائشة رضي الله عنها قالت: " ما خُيّر رسول الله ﷺ بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثما، فإن كان إثما كان أبعد الناس منه". (أخرجه البخاري)

ب- قال رسول الله ﷺ: " الأعمال بالنية، ولكل امرئ ما نوى ". (أخرجه البخاري)

1. أبرز أهمية العناية بالقواعد الفقهية.
2. حدد القاعدة الفقهية المندرجة تحت النص (أ).
3. أوضح الدلالة المستفادة من النص (ب).
4. اذكر فرعا فقهيا لكل قاعدة فقهية مما يأتي:
   - الضرر لا يُزال بالضرر.
   - الضرورات تقدر بقدرها.
5. استشهد بحديث نبوي على أن العمل إذا عري عن القصد لم يتعلق به شيء.

رابعا: 2ن

"يُعلم التأخير في الأخبار بالنطق كقوله ﷺ: "كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها"، ويُعلم بأخبار الصحابة أن هذا نزل بعد هذا وورد هذا بعد هذا، كما رُوي أنه كان آخر الأمرين من رسول الله ﷺ ترك الوضوء مما مست النار، فأما إذا كان راوي أحدَ الخبرين أقدم صحبة والآخر أحدث صحبة كابن مسعود وابن عباس؛ لم يجز نسخ خبر الأقدم بخبر الأحدث؛ لأنهما عاشا إلى أن مات رسول الله ﷺ، فيجوز أن يكون الأقدم سمع ما رواه بعد سماع الأحدث...". (الشيرازي/ اللمع في أصول الفقه: ص 61).

1. حدد القضية الأساس التي يعالجها النص.
2. بين المراد بالعبارة التي تحتها خط في النص.
3. اذكر الخبر المنسوخ بقول الصحابي: "كان آخر الأمرين من رسول اللهﷺ ترك الوضوء مما مست النار".
4. استخرج من النص سبب منع نسخ خبر الأقدم من الصحابة بخبر الأحدث منهم.

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة الاستدراكية 2023

RR 43	عناصر الإجابة	HHHHHHHHHHHHHHHHHHHHH-HHH

المادة	الفقه والأصول	مدة الإنجاز: 3h
الشعبة أو المسلك	شعبة التعليم الأصيل: مسلك العلوم الشرعية	المعامل: 5

بسم الله الرحمن الرحيم

التقيد بمضمون عناصر الإجابة لا بحرفيتها

الفقه: 10ن

أولا: 3ن

1. القراض: "دفع مال لآخر ليتجر فيه، مقابل جزء من الربح يتفقان عليه" أو" تمكين مال لمن يتجر به بجزء من ربحه لا بلفظ إجارة" (يذكر المترشح واحدا من التعريفين). 0.25ن
2. سمي عقد القراض بالمضاربة: (يكتفى بسبب واحد): 0.25ن
   - لأنها من الضرب في الأرض بالمال والسفر به ابتغاء الربح.
   - لأن كلا من صاحب المال والعامل فيه يضرب بسهم في الربح
3. يذكر المترشح غاية مما يلي: 0.25ن
   - حاجة الناس إليه لتنمية أموالهم.
   - حاجة الناس إليه لتيسير معاملاتهم.
   - دفع الحرج عن الناس.
4. الحكم الشرعي بالنسبة للآخذ والمأخوذ منه.
   - بالنسبة للآخذ وهو المقترض: الحكم الشرعي هو الإباحة. 0.25ن
   - بالنسبة للمأخوذ منه وهو المقرض: الحكم الشرعي هو الندب. 0.25ن
5. لا يجوز، لأنه قد لا يحصل من الربح إلا هذا العدد، فيستأثر العامل بالربح كله. 0.75ن
6. قال رسول الله ﷺ: " اجتنبوا السبع الموبقات. قالوا يا رسول الله وما هن؟ فذكر منها: أكل الربا" (يقبل أي حديث مناسب). 1ن

ثانيا: 3ن

1. تمليك ذي منفعة لوجه المعطى له بغير عوض. 0.25ن
2. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال الله تبارك وتعالى: يا ابن آدم أنفق، أنفِق عليك.." (يقبل أي حديث مناسب) 1ن

3. الفرق بين الهبة والصدقة: (يذكر المترشح فرقين مما يلي): 0.5ن

- الصدقة يقصد بها المتصدق الثواب عند الله، والهبة يُقصد بها صلة الرحم، والتودد للأحباب.
- الهبة تعتصر (يجوز الرجوع فيها)، والصدقة لا تعتصر.
- الهبة يجوز شراؤها، والصدقة لا يجوز فيها ذلك.

4. الدلالة: استحباب الإسراع بكتابة الوصية.....0.25ن

5. - يجوز طلب الشفعة في هبة الثواب؛ لأنها بيع. 0.5ن

- لأن الوصية تبرع بالمال، والأصل في حكم التبرعات الندب. 0.5ن

ثالثا: 2ن

1. الأصناف التي يشترط فيها الحول هي: النقدان – التجارة- الأنعام 0.75ن
2. تجب الزكاة في الزروع والثمار عند النضج وجريان الحلاوة، والاستغناء عن السقي 0.25ن
3. يشترط فيه أن يكون فقيها عالما بأحكام الزكاة. 0.25ن
4. يجوز، لما للقريب من الحق المؤكد، وما فيه من الأجر المضاعف. 0.75ن

رابعا: 2ن

1. حكم شفعة الجار الملاصق. (يقبل كل جواب مناسب). 0.5ن
2. أ- الركن: محل الشفعة. 0.25ن

- شرط وجوب الشفعة فيه: ما لم يُقسم. 0.25ن

ب- العلتان: 0.5ن

- لأنه ملك محوز بحدود
- أو لأنه كل شفعة تستحق بالشركة فإنها تسقط بالقسمة.

3. لهم الحق جميعا في الشفعة، لا فضل لأحدهم على الآخر. 0.5ن

أصول الفقه: 10ن

أولا: 2.75ن

1. التقليد: أخذ قول الغير من غير معرفة دليله. 0.25ن
2. نوع التقليد المشار إليه في النص (ب) هو: التقليد الممنوع. 0.25ن
   مجاله: تقليد الآباء إعراضا عما أنزل الله تعالى.....0.25ن
3. يذكر المترشح نصا شرعيا مناسبا مثل: 1ن
   قوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلاَّ رِجَالًا نُّوحِيٓ إِلَيْهِمْ فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ ﴾ (النحل: 43).
4. يذكر المترشح مفسدة مما يلي: 0.25ن
   - الانسلاخ من الدين بترك اتباع الدليل إلى اتباع الخلاف.
   - الاستهانة بالدين إذ يصير بهذا الاعتبار سيالا لا ينضبط.
   - ترك ما هو معلوم بالدليل إلى ما ليس معلوما به.
   - إفضاؤه إلى القول بتلفيق المذاهب على وجه يخرق إجماع العلماء.
5. -في النص (أ) تعارض بين المفهوم المخالف لقوله تعالى: ﴿ وَلاَ تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ﴾ وهو إباحة جماع الزوجة بعد طهرها من الحيض مطلقا اغتسلت أو لم تغتسل، وبين المنطوق الوارد في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَاتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ ﴾ وهو تقييد جواز الجماع بعد الطهر بالاغتسال. 0.5ن
   -وسبيل دفعه يكون بتقديم دلالة المنطوق على دلالة المفهوم لأنها أقوى منه، والقوي مقدم على الضعيف. 0.25ن

ثانيا: 3ن

1. هي المصالح المفتقر إليها من حيث التوسعة على المكلفين، ورفع الضيق المؤدي في الغالب إلى الحرج والمشقة.....0.25ن
2. لأن المصالح الضرورية هي الأصل المقصود تحقيقه، فيلزم من الإخلال به اختلال المصالح الأخرى بإطلاق، فالمصالح الحاجية والتحسينية خادمة لها.....0.5ن
3. أبيح كشف العورة إذا اقتضى هذا علاجٌ أو عملية جراحية؛ لأن ستر العورة تحسيني، والعلاج ضروري، والضروري مقدم على التحسيني.....0.5ن
4. ملء الجدول: 1ن

الحاجيات	مكملاتها		الضروريات	مكملاتها
قصر الصلاة في السفر	الجمع بين الصلاتين في السفر		تحريم الزنا	تحريم الخلوة بالأجنبية
إباحة البيع	خيار البيع		وجوب الصلاة	تشريع الأذان أو أداء الصلاة جماعة

5. -المقصود أنه إذا وقع التعارض بين المقاصد يُرجح ما تكون به مصلحة مؤكدة على ما يؤدي في الراجح إلى مفسدة أو إلى مصلحة موهومة. 0.5ن

-مثاله: يذكر المترشح مثالا واحدا فقط مثل: 0.25ن

منع بيع السلاح في وقت الفتن. – منع بيع العنب للخمار. – ترك النصر لفئة من المسلمين العزل يهجمون على أكثر ضعفهم من الأعداء المسلحين.

ثالثا: 2.25ن

1. تكمن أهمية القواعد في أنها تجمع فروع الأحكام في أصول وكليات وفق ضوابط وعلل جامعة.....0.5ن
2. يندرج النص (أ) تحت قاعدة: رفع الحرج عند المشقة أو المشقة تجلب التيسير..... 0.25ن
3. فيه دلالة على أن الشارع يعتبر النية في الأفعال، بحيث يجب على المكلف أن ينزل فعله وفق مقصد الشارع. 0.25ن
4. يذكر المترشح فرعا واحدا لكل قاعدة:
   - الضرر لا يزال بالضرر: منع الجائع المضطر من أكل طعام جائع مضطر مثله إلا بإذنه / إسقاط الحضانة عن الحاضن إذا اشتكى المحضون منه ضررا / عدم إجبار الشريك على القسمة التي يتضرر منها أحدهما. 0.25ن
   - الضرورات تقدر بقدرها: من أكره على الكفر أو اليمين الكاذبة فليس له أن يتوسع في ذلك / المضطر إلى أكل الميتة لا يأكل فوق حاجته التي ترتفع بها ضرورته / لا يجوز لمن اختلط ماله بالمال الحرام بالضرورة أن يتوسع في أكل المال الحرام. 0.25ن
5. قوله صلى الله عليه وسلم: "رفع القلم عن ثلاث؛ عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصغير حتى يكبر، وعن المجنون حتى يعقل أو يفيق"- النسائي..(يقبل كل حديث مناسب).....0.75ن

رابعا: 2ن

1. طرق معرفة الناسخ والمنسوخ (يقبل أي جواب مناسب). 0.5ن
2. المقصود أن الخبر الناسخ يُعلم بالنطق؛ أي بتصريح القرآن، أو تصريح النبي ﷺ بالنسخ. 0.5ن
3. الخبر المنسوخ هو حديث أبي هريرة ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " توضؤوا مما مست النار". (أخرجه مسلم). 0.5ن
4. لأنهما عاشا إلى أن مات رسول الله ﷺ فيجوز أن يكون الأقدم سمع ما رواه بعد سماع الأحدث.....0.5ن